

بحار الأنوار

[60] فليتبوا مقعده من النار، ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوا مقعده من النار، و
من عق والديه فليتبوا مقعده من النار، قال: فقال رجل: يا أبا الحسن مالهن من تأويل ؟
فقال: اﷲ ورسوله أعلم، ثم أتى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله فأخبره، فقال رسول اﷲ صلى اﷲ
عليه واله: ويل لقريش من تأويلهن - ثلاث مرات - ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم أني أنا
الاجير الذي أثبت اﷲ مودته من السماء، وأنا وأنت موليا المؤمنين، وأنا وأنت أبو
المؤمنين، ثم خرج رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله فقال: يا معشر قريش والمهاجرين فلما
اجتمعوا قال: يا أيها الناس إن أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب أولكم إيماناً باﷲ،
وأقومكم باﷲ، وأوفاكم بعهد اﷲ، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية،
وأفضلكم عند اﷲ مزية، ثم قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله: إن اﷲ مثل لي امتي في الطين
وأعلمني (1) بأسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي
عليه السلام وشيعته، وسألت ربي أن يستقيم امتي على علي بن أبي طالب من بعدي، فأبى ربي
إلا أن يضل من يشاء. ثم ابتدأني ربي في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بسبع (2)، أما
أولهن فإنه أول من تنشق عنه الأرض معي ولا فخر، وأما الثانية فإنه يزود عن حوضي كما تزود
الرعاة غريبة الابل، وأما الثالثة فإن من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربعة ومضر، وأما
الرابعة فإنه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر، وأما الخامسة فإنه يزوج من حور العين
ولا فخر، وأما السادسة فإنه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر، وأما السابعة فإنه أول من
يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون (3). 94 - فر: أبو محمد
الحسن بن الحسين الزنجاني معنعنا عن عبد اﷲ بن عباس قال: ابصر برجل يطوف حول الكعبة
وهو يقول: اللهم إني أبرأ إليك من علي _____ (1)
في (ك): فأعلمني. (2) في المصدر: بسبع خصال. (3) تفسير فرات: 85 و 86.